

عريجي خلال توزيع جوائز مسابقة ميشال شيحا : لكلماته صدى يتردد بقوة في وجداننا الوطني



عريجي يلقي كلمته حضر الاحتفال وزراء: التنمية

نظمت «مؤسسة ميشال شيحا» احتفالا في فندق «بريستول» في بيروت، سلمت خلاله «جائزة ميشال شيحا» التي منحت لستة تلامذة فازوا في المسابقة التي نظمتها في ٢٨ آذار ٢٠١٥، وشارك فيها تلامذة من الصفوف الثانوية النهائية ينتمون الى مدارس ثانوية رسمية وبخاصة من بيروت، طرابلس، الكورة، المتن، الشوف والجنوب.

بدوره، أشار النائب مروان حماده في كلمته الى أننا «امام ارث رجل تناول مختلف اوجه الحياة في لبنان والمحيط والعالم، فلو اتيح لشيحا ان يعيد قراءة مؤلفاته او اعادة صياغتها جزئيا او كليا في ضوء التجربة اللبنانية لما كان غير جملة او كلمة»، مضيفاً: «شيحا لم يحمل معه واليكم ايديولوجيا جامدة او فكا ضيقا او عصبية مغلقة، من هنا فان الاسئلة التي طرحت عليكم لم تكن لتتبدل ولو

صاغها شيحا شخصيا، فلم يكن ليتوه في دهاليز السياسة اللبنانية او جهنم المأسي العربية لانه كان اصلا قد حدد مساحة فسيحة للرياسة الفكرية المؤدية الى استيعاب ازماننا والسيطرة عليها عمليا ونفسيا».

بعد ذلك، وزع الوزراء دو فريج وجريج وعريجي الجوائز على الفائزين وفق الآتي:

٣ جوائز من الفئة الاولى قيمة كل جائزة ٣,٥٠٠,٠٠٠ ليرة سلمت الى التلامذة الفائزين:

- في اللغة العربية: محمود طنيان من مدرسة دار النور - الكورة.

- في اللغة الفرنسية: ريم زرغوني من مدرسة سيدة الجمهور.

- في اللغة الانكليزية: البير نجار من مدرسة سيدة الجمهور.

٣ جوائز من الفئة الثانية قيمة كل جائزة ٢,٥٠٠,٠٠٠ ليرة سلمت الى الطلاب الفائزين:

- في اللغة العربية: احمد ابو طالب من ثانوية مار الياس درب السيم - صيدا.

- في اللغة الفرنسية: ميلودي حداد من مدرسة سيدة الجمهور.

- في اللغة الانكليزية: شربل قرباني من مدرسة راهبات اليزنسون - بعبدات.

وعبر التلامذة الذين اشتركوا في المسابقة عن اهتمام لافت بفكر ميشال شيحا ومواقفه، ما يشكل حافزا للمؤسسة للاستمرار في تنظيم مسابقاتها سنويا. وقد تقرر اجراء المباراة المقبلة لمنح جائزة المؤسسة عن العام ٢٠١٦ يوم السبت ١٩ آذار ٢٠١٦ وهي مخصصة لطلاب الصفين الثانويين الثاني والثالث.

الادارية نبيل دو فريج، الاعلام رمزي جريج، الثقافة ريمون عريجي والنائبان مروان حمادة وهنري حلو، الوزير السابق ميشال اده، عضو المجلس الدستوري القاضي انطون خير، المستشار الاعلامي لرئاسة الجمهورية الاستاذ رفيق شلالا، شخصيات نيابية وسياسية واكاديمية، اضافة الى رئيسة المؤسسة السيدة مادلين حلو واعضاء المؤسسة وعائلات التلامذة الفائزين ومديري المدارس التي ينتمون اليها.

بعد التشيد الوطني، تحدث الوزير عريجي عن ميشال شيحا، وقال: «عرف بمهندس الدستور اللبناني، مستنير مثقف متنوع في الاقتصاد والسياسة والادب. نلنقي اليوم استذكارا وتكريما لقامة لبنانية غابت قبل حوالي نصف قرن. ميشال شيحا نتحلق حول نصوصه الفكرية، نناقش ونستقرىء ونحلل ولا يزال لكلماته صدى يتردد كثيفا في وجداننا الوطني (..) لعل اسهامه الكبير بصوغ مواد الدستور اللبناني في مطلع عشرينيات القرن الماضي جاء نتيجة فهمه العميق لمكونات لبنان ولفلسفة صيغة الكيان المتعدد ولضرورات احترام التوازن الخلاق بين شرائحه ما دفعه الى القول «اذا طغت طائفة على سواها هددت وجود الدولة».. مسألة خبرناها على مدى عقود من تاريخ لبنان الحديث».

اضاف: «امن شيحا بلبنان الكيان وبموقعه الاستراتيجي بين الصحراء والبحر، ولعل ابرز ما يميز شخصيته قدرته على تحليل عبر التاريخ من خلال الوقائع واستشعار المستقبل خصوصا في صيرورة اوضاعنا المشرقية العربية. وفي محاضراته في الندوة اللبنانية حذر من الخطر الاسرائيلي على لبنان ومياهه.. فهل نتعظ؟»